

البلاط بتي بالزلة **سؤال** لم جعل الله تعالى
الخلق ثلاثة ادم وداود وابا بكر **قال** بعضهم
لانهم قبل الخليفة عصوم ثم نابوا فجعلهم خلفاء ابي
الرواحف لانهم يقولون يجب على الامام ان يكون
معصوما وايضا فادم كان خليفة معصوما ورواه
من عمر م ستين سنة له اوود فصار خليفة لانه
كان ممن تعين لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
خلقت وابو بكر من طينة واحدة وايضا تخيرت
الملائكة على ادم فجعله خليفة وتخير طلوت على
داود فجعله خليفة وتخيرت الانصار على ابي بكر
فجعله خليفة **سؤال** ما معنى قوله صلى الله
عليه وسلم ان الله خلق ادم على صورته وفي
رواية على صورة الرحمن **قال** عنه اجوية
احد هان المراد بصورته صورة ادم والضمير
يعود الى ادم عليه السلام والمعنى انه خلقه على
صورته التي خلقه عليها وكان طوله اذ ذاك ستون
ذراعاً في عرض سبعة اذرع وان بنيه لم يزلوا
يتناقصون الى اليوم ورواه ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يبدلون

يبدلون الجنة جرداً مؤذناً على طول ادم ستون
ذراعاً في عرض سبعة اذرع ورواه الامام احمد
في المسند والثالث ان المعنى بصورته اي
بصورة الرحمن والاصافة للملك والمراد ان الله
تعالى خلق ادم وصورة وصورة ادم مصورها
هو الله واصافة ما الى الله تعالى لتشره ادم
لانه خلقه على صورة الرحمن نفسه لانه ذلك هو
مستحيل على الله تعالى لانه ليس بجسم مصور
الثالث ان المراد بالصورة الصورة المعتوية
وهي ان الانسان وطبعه يجب الكبر والعلو وهما
صفتان للرحمن وجعله سميماً بصيرا قادراً علماً
متكلاً حياً مريه او هذه الاوصاف قد اطلقت
على الله تعالى فغنيه اشار الى تكلمه ادم وذريته
وتشويغ اليه على سائر الخلق ذكروا ذلك الغالي
الرابع ذكره الامام احمد في تفسيره ان المراد بصورة
ادم والمعنى انه خلقه من اول وهلة على صورته
ولم يجعله اولاً نطفة ثم علقته ثم مصفاه بل خلقه
ابتداء على هذا الشكل بخلاف بنيه فان الله خلقهم
على التدريج وطورهم طوراً بعد طوراً كالوالد